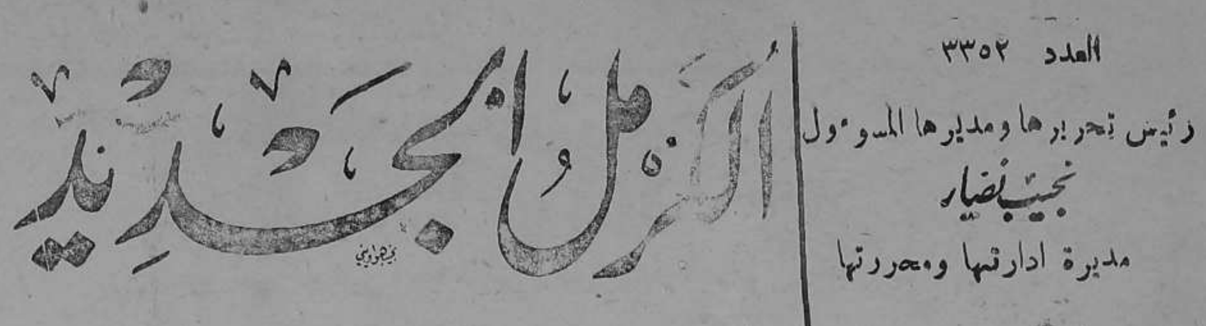


العدد ٣٣٥٢

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها

السنة الثانية والثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

السبت في ١ حزيران سنة ١٩٤٠ و٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٥٩

الدين النصيحة — والشرف النصيحة

طالما ان النصيحة هي من الدين والشرف فيجب علينا ان لا نكتم ما نعتقده في السياسة التي اتبعها المسؤولون من الانجليز مع العرب بعد الحرب العامة

ونعتقد ان من حقنا على رغم موقفنا الوضيع اسداء النصيحة لاننا تطوعنا منذ بدأنا حياتنا الصحافية قبل ٣٢ سنة في خدمة سياسة التفاهم بين الاتراك والعرب من جهة والانجليز من جهة اخرى وضحينا وتحملنا كثيرا من اجل هذه السياسة سواء في عهد الحكومة العثمانية او في عهد الادارة الانجليزية

هذا ونعتقد ان كتمان الراي جناية وخصوصا في هذا الظرف العصيب الذي يجتازه العالم وان المجاهرة به واجبة ليطلع عليه المسؤولون فلا ينخدعوا بما يقوله لهم البعض او الذين يتحاشون

من راينا ان السياسة التي اتبعت في بلاد العرب من بعد الحرب خيبت امال عقلاء العرب وبعيدي النظر منهم

فسياسة التجزئة اضرت بالعرب وبالحلفاء معا فلو كان العرب اليوم في سوريا وفلسطين وشرق الاردن وفي ممالك البلاد العربية السعودية والعراق واليمن والمحميات متحدين ولهم جيش واحد مدرب ومسلح وكانوا متعاهدين مع مصر وتركيا لكان موقفهم الى جانب الحلفاء انفع كثيرا مما هو ولكان تاثيره على اعداء الحلفاء اروع

ثم ان سياسة الوطن القومي وما سببته محاولة تنفيذها بالقوة كسرت قلوب عرب فلسطين واضعفت ثقة العرب والمسلمين عموما بالسياسة الانجليزية . وجعلتهم فاترين لانهم يعتقدون ان لاسراء النبي الكريم الى فلسطين مغزى دينيا وسياسيا خطيرا وانها باب الجزيرة ومفتاحها وهذا لا يعني ان العرب كرهوا الانجليز واحبوا غيرهم كلا ولكنه يعني ان العرب الذين كانوا يعلقون امالا كبارا على الانجليز صاروا ينظرون اليهم كسائر المستعمرين

ربما يقول الذين يريدون ان يبرروا انفسهم وسياستهم من ساسة الانجليز ما كان جمال باشا يقول مثله ان في البلاد دعاوة نازية او فاشستية منتشرة . اما انا فلا اعتقد بوجودها على غير الراديو ولكن هب انها وجدت وكان العرب مطمئنين على مستقبلهم وسلامة وطنهم وحقوقهم وكانوا مرتاحين لما اصغوا اليها ولهزأوا بها بل لما وجد المذيعون الى القول ضد السياسة سبيلا

كان قائد هذه الجبهة العام في الحرب العالمية جمال باشا يعتقد بوجود دعاوة اجنبية بين العرب ولكن تعلق العرب بالخلافة وبالعثمانية كان شديدا . ولولا قسوة الاتحاديين وتغاضيهم عن مطالب العرب ولولا ضغط جمال الشديد عليهم لفشلت كل الدعاوات الاجنبية

ومع ذلك فالعرب اليوم بعد كل ما لاقوا من الضغط والشدة من السياسة الانجليزية الخطرة ادركوا جسامة خطر الحرب فضغطوا على شعورهم وضبطوا عواطفهم وصبروا وصمتوا ولم يشاؤوا ان يزعجوا الانجليز حتى ولا بطلب انصاف واعلن العراق ومصر وشرق الاردن مشايعتهم للحلفاء والذين لم يفعلوا لاسباب اضطرارية اعلنوا الحياد التام

اما حزب العمال البريطاني واليهود فلم يقدروا للعرب هذا الموقف الطيب وبقي اليهود يطالبون وحزب العمال يؤيد المطالب اليهودية

نصيحتنا ان الوقت لم يفت ويحسن بالمسؤولين هنا ان يسألوا الحكومة الانجليزية ان تتبع سياسة صريحة مخلصة عادلة مع العرب لتقوى معنوياتهم وتعود اليهم ثقتهم بها كاملة ويؤدون واجبهم نحوها

موقف ايطاليا

يشغل موقف ايطاليا الدوائر السياسية والصحافية في العالم فبعضها يتساءل اتدخل ايطاليا الحرب ؟

وبعضها يقول لم يبق مجال لمثل هذا السوال وان ما صار يجب ان يسأل : متى تدخل ايطاليا الحرب؟

اما نحن فبقدر ما ندرك نعتقد ان ايطاليا سوف لا تدخل الحرب وان ما تقوم به من التظاهر مع المانيا انما هو مناورات يراد بها اشغال الدوائر السياسية

وحمل الحلفاء على تخفيف المراقبة ليتاح لايطاليا ان تقدم الى المانيا ما تحتاج اليه مما يوجد عندها

ولكي يبقى الحلفاء غير مطمئنين ويرصدون جانبا عظيما من الجيش الفرنساوي على حدود ايطاليا . وجانبا من الجيش الانجليزي وكل الجيش المصري على حدود ليبيا

ولكي يستبقي الحلفاء اسطوليهم في البحر المتوسط مرابطين فيه ليراقبا حركات الاسطول الايطالي ويحصيا عليه انفاسه

نحن نعتقد ان هذه خدمات عظمى تقدمها ايطاليا لحليفتها المانيا . والمانيا راضية بها ولا نظنها تتوقع المزيد

هذا فضلا عن ان ايطاليا تحب ان تربح من الاتجار مع العالم الامر الذي يتسنى لها بمقياس واسع والدول الاخرى مشغولة وان توفر قواها لتدخل مؤتمر السلم قوية عملا بمفاد ما قاله المستر لويد جورج في الحرب الماضية : ان الدولة التي تخرج من الحرب باقوى جيش يكون لها اعلى كلمة في مؤتمر الصلح . اما السوال الذي يتولد عن هذا الموقف فهو : ايصبر الحلفاء على هذا ؟

- قيل لافلاطون - ما الشيء الذي لا يحسن ان يقال . وان كان حقا

قال - مدح الانسان نفسه

سمو الامير عبدالله

واستقلال امارته

وموقف الامارة من العرب

القى كلمة صاحب السمو الملوكي الامير عبدالله المعظم الطيبة صاحب الفخامة توفيق باشا ابو الهدى رئيس حكومته بمناسبة ذكرى اعتراف بريطانيا العظمى باستقلال امارة شرق الاردن ومما جاء في تلك الكلمة قول سموه اعزه الله :

(فالحمد قطعنا جميعنا بروح الوئام والثقة وحسن النية شوطا بعيدا من ناحية البلاد العمرانية والاقتصادية والثقافية · وسلمت بلادنا بنعمة الله من شرور الفتن وعواقب الفساد)

لا ريب في ان شرق الاردن تقدمت تقدما محسوسا في العمران والثقافة ولكنها بحاجة الى ان تسرع اكثر كثيرا من السابق في عهد سمو الامير لتكون مثلا اعلى لسواها ولتعلي شان الادارات العربية

وقال سموه ان من شاهده يوم القى اول خطاب في خيمته ولا دار له ولا انتظام في البلاد وبين ما صار اليه اهل شرق الاردن من طمأنينه وكمال جاوز ذلك بمراحل يرى في عدم التفاهم ما يوءخر البلدان عن مقاصدها ورغائبها على كل حال :

وهنا نقول نحن ان ما من احد من جهة العرب في البلدان المجاورة ارادوا وعمل لعدم التفاهم ولكن السياسة التي اتبعت في فلسطين والاصرار على تنفيذها هي التي سببت عدم التفاهم كما انها كانت من العوامل الموءثرة في انالة شرق الاردن ما نالته · ونخشى ان لا تستطيع شرق الاردن الاحتفاظ بما نالته طويلا اذا لم تتحد مع بلدان العرب الاخرى وتوءمن تأييدهم لها

ونحن نقدر لسمو الامير تحيته للامة العربية جمعاء وملوكها الكرام ولا نستغرب صدور مثل هذا الشعور الشريف عن حفيد زعيمنا الاعظم ونبينا الاكرم ونرجو من سائر الملوك والامراء والزعماء ان يقابلوا هذه التحية بمثلها او باحسن منها ليتسنى للعرب ان يتقاربوا ويتفاهموا ويتحدوا ويتعاونوا ليطمئنوا ويكونوا قادرين على الدفاع عن كيانهم ومحافظة حقوقهم ومعاونة حلفائهم فلا طمأنينة ولا قوة لمحافظة الحقوق ومعاونة الحلفاء ومطالبتهم بالانصاف ما دام العرب مفككين ومنقسمين بعضهم على بعض

استعينوا بالكتمان

يروى ان زعيم العرب الاعظم قال : استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان ويظهر ان الانجليز والفرنساويين رجعوا الى هذه القاعدة الاولية وغالوا فيها فقد عولوا ان لا يكتفوا بعدم الاعلان عن حركات جيوشهم بل ان لا يخبروا عن حركات العدو في الوقت الحاضر بحجة انه يمكن ان يستفيد من معرفة المحال التي قد تبلغها طلائع جيشه

-✻ تذمر الحرب والعرب ✻-

كلما اشتدت الحرب وحملت اسلاك البرق انباء ويلاتها يزداد شعورنا بضرورة اتحاد العرب ليكونوا قوة تحمي بلادهم وتدفع عنهم شرور الحرب وتنقذهم من المهالك

المعتقلون والمبعدون

كنا نلح في الرجاء من الحكومة ان تلغي اوامر الابعاد وتفرج عن باقي المعتقلين ليعود المبعدون الى بلادهم ويسترد المعتقلون حرياتهم فيعودون الى ممارسة اعمالهم واعالة عيالهم وليطمئن العرب للسياسة

نحن نلح بهذا لان الاصرار على بقاء المبعدين بعيدين والمعتقلين مقيدين دليل على عدم وجود ثقة متبادلة · ونحن نريد ان تعود الى العرب الثقة التي كانت لهم بالانجليز قبل حرب ١٩١٤ وفي غضونها

ولكن بينما نحن نطالب بهذا ونأمل من الحكومة ان تصغي اذا بنا نقرأ انها قبضت على زعماء حزب الفاشست من ابنائها · دهشنا لهذا الخبر لاننا استغربنا صدوره عن حكومة الانجليزية ديموقراطية رحبة الصدر ولاننا على يقين من ان الانجليزي مهما كانت نظرياته لا يمكن ان يتعمد خيانة وطنه وامته وحكومته وخصوصا في الظروف العصيبة · فصارت اذن الحكومة البريطانية كثيرة الظنون ؟ لا نعتقد ان عقلاء الانجليز يرون ان الالتجاء الى الشدة وموءاخذة الناس بالشك يفيد · ولذلك نعود فنكرر الرجاء بطلب الافراج عن معتقلينا ومبعدينا تاركين امر معتقلي الانجليز للانجليز انفسهم وخصوصا للواقفين منهم على ماجريات الاحوال والحوادث في بلادهم

نحن في هذه الظروف التي يشعر فيها رجالات الحكم البريطاني بقيمة الاخلاص للوطن والقومية اكثر من كل زمن اخر نرجو منهم ان يفرجوا عن المعتقلين منا والمبعدين من اجل وطنيتهم لاننا نحترم وطنية الانجليز

دوف كوبر يخاطب الفرنساويين

الموت ولا العبودية

وجه المستر دوف كوبر وزير الدعاية البريطانية الى فرنسا ليلة ٢٦ ايار خطابا قال فيه :

اضطررنا الى مقابلة تحدي المانيا ولذلك لا نستسلم لاننا نعلم ان الموت اسعد واهنأ من الحياة عبيدا لنظام النازي ومهما كان الهجوم الفجائي شديدا وهائلا فاننا نعلم انه حالما نصد هذا الهجوم الفجائي فان قوة المانيا تبدأ تتضاءل وقواتنا تاخذ في الازدياد

الكرمل · نسجل للمستر دوف كوبر قوله ان الموت اسعد من العبودية

-✻ تفاوءل بدلا من التشاوءم ✻-

ما كانت الدوائر المسوءولة في لندن وباريز تكتم خطورة الحالة وحراجة الموقف عند بدء الهجوم على هولاندا والبلجيك والبلاد الفرنساوية ولكنها كانت تدعو الى عدم التشاوءم · اما الان فان هذه الدوائر لا تزال تعترف بخطورة الحالة ولكنها صارت تدعو الى التفاوءل على رغم تقدم الالمان نحو شواطيء المانش

-✻ الجنرال ايرونسيد بدلا من غيرنيرك ✻-

تفسر الدوائر في لندن ان تعيين الجنرال ايرونسيد لقيادة الدفاع الوطني بدلا من السر والترنيرك جرى وفقا لمقتضيات التطورات العسكرية التي تستدعي وضع الدفاع عن بريطانيا في اقوى يد

-✻ موقف ايطاليا ✻-

يظهر ان ايطاليا تتحفز للوثوب وفي اعتقادنا انها لا تثب بل هي تقوم بالتعبئة والاستعداد لتوهم انها على وشك الدخول في الحرب وتضطر الحلفاء الى رصد الجيوش والاساطيل فتخفف الضغط عن حليفتها المانيا

الكرمل الجديد

السبت في ١ حزيران سنة ١٩٤٠ و ٢٥ ربيع الاخر سنة ٣٥٩

اما آن للعرب

اما آن للعرب ان يعتبروا بما يجري ويسرعوا في العمل للسلامة؟

اذا لم يكن في ما حل بالدول الصغيرة كتشكوسلوفاكيا وبولونيا والدانمارك وهولندا والبلجيك وفنلندا عبرة كافية تدعو العرب الى الاتحاد في الخارجية والدفاع على الاقل على غرار الولايات المتحدة فهم سوف لا يتحدون وسوف اذا مرت بهم النار تلتهمهم كالقش اليابس - كالهشيم وتذري رمادهم الرياح غير ماسوف عليهم

اذا لم يكن ما اصاب الدول الصغرى فى شمال اوربا من جراء السرعة والاختراعات فى ادوات الحرب كافيا لحمل حكومات العرب وملوكهم وامرائهم على الاعتبار والتشبه والتمرن على السرعة والتسلح بعد التكتل فيكونون غير صالحين للحياة

لو كانت دول الشمال متحدة ولها قيادة واحدة سهرانة على ما يجري حولها وتستعد وتكيف انفسها مع الزمان والتطورات لما حلت بها المصائب بل لكانت هي صاحبة الكلمة العليا في مواقفها وفي ادارة شؤونها وتسيير امورها ولما املى غيرها ارادته عليها

فاذا لم يكن في كل ما جرى في هذه الحرب حافزا يحمل ملوك وامراء وزعماء العرب على نبذ كل خلافاتهم والاتحاد والعمل للسلامة فلا امل للعرب بالحياة الحرة في اوطانهم وخصوصا كما قال السيد عبد القادر الكيلاني :-

(نحن العرب اهل وابناء اسرة واحدة وقد لا تجدين امم العالم رابطة تجمع عددا كبيرا من الشعوب كالرابطة العربية التي جمعت بين المصري والسوري والحجازي واليمني والطرابلسي والتونسي والمراكشي والافريقي وكل من يتكلم اللغة العربية بل كل من يدين بالدين الاسلامي)

اذا كانت روابط اللغة والدين والقومية والمصلحة والسلامة غير كافية لتجمعنا وتوحد صفوفنا وتصرفنا الى العمل لحماية الاوطان ومحافظة الكيان والاثبات باننا امة جديرة بالحياة فسوف لا نتحد وسنبقى عبيدا مهما تعاقب الاسياد

من يوقظ النيام من ملوك وامراء وزعماء العرب ويخبرهم ان الاهمال والاتكال وتوقع الحماية من الغير لا يفيد ان لم يكن هناك قوة ايجابية محترمة تجعل الامة سيدة بلادها وفي مقام المعاون للحلفاء فتحميه ويحميها وتحترم حقوقه ويحترم حقوقها في اوطانها

اخطأ الحلفاء في تجزئتنا بعد الحرب واخطأ امراؤنا وملوكنا وزعماؤنا في قبول التجزئة . والان نحن في الشرق امام خطر الضعف المسبب عن هذه التجزئة والاتكال على الغير فيجب ان نتلافاه بالاتحاد الفعلي غير المصطنع او المموه

ويجب ان يعاونا الحلفاء بالسلاح لنعاونهم حين الاقتضاء

تجربة عظيمة بل عاصفة جارفة تمر بنا فاذا لم نثبت اقدامنا بالتماسك فالله يعلم الى اين تجرفنا وعلى اي الصخور ترطمنا

الامم بملوكها وامرائها وزعمائها فاذا بقي الملوك والامراء والزعماء منقسمين او منغمسين او متكلين يجنون على هذه الامة ويلقونها وانفسهم في التهلكة

واذا لم ينبه الشباب المثقف الملوك والامراء والزعماء ويدعوهم للاتحاد والاستعداد يكون الشباب شركاء في الجناية

يا امتي اتحدي واستعدي

استسلم ملك البلجيك

عقد ملك البلجيك صلحا مع الالمان وتقول الانباء انه فعل دون ان يستشير حلفاءه ورجال حكومته فكان عمله حادثا تاريخيا خطيرا والله يعلم ماذا يكون تاثيره في الحرب

يقول رئيس وزارة فرنسا ان هذا الصلح زاد الضغط الالماني على جيوش الحلفاء التي تحارب في البلجيك ولكننا نعتقد انه كان في الوقت نفسه من المنبهات المثيرات للهمم

=«وزارة بلجيكا»-

قررت حكومة بلجيكا الاستمرار في الحرب الى جانب الحلفاء واعلنت ان قرار ملك البلجيك بوقف القتال قرار غير دستوري

-«ماذا يقول رينو»=

يقول وزارة فرنسا ان الصدمات هي التي تصير فرنسا دائما عظيمة

=✻ بين زعيمين كبيرين ✻=

شاءت ارادة سمو الامير عبدالله ان يقوم رفيقان باشا المجالي زعيم الكرك وحمد باشا ابن جازي شيخ الحويطات بفض الخلاف القائم بين مثقال باشا الفائز شيخ مشائخ بني صخر والشيخ عضوب الزبن شيخ الزبن احد افخاذ بني صخر المشهورين فنحن نستغرب وقوع هذا الخلاف بين زعيمين عربيين كبيرين ونعجب لسماح سمو الامير المعظم بوقوعه بين زعماء بلاده واننا على يقين انه سيحسمه

=✻ بين فلسطين وشرق الاردن ✻-

عقدت جريدة الاردن الغراء مقالا رئيسيا طالبت فيه بابطال جواز السفر بين فلسطين وشرق الاردن الذي وضع في عهد الاضطرابات ومما قالت ما دام السبب قد زال فانه يحسن ازالة المسبب عنه لان مصالح اهل القطرين مرتبطة بعضها ببعض

فنحن ايضا نرجو من صاحب السمو الملوكي الامير عبدالله ان يفاوض السلطات المختصة بفلسطين ويتفق معها على الغاء الجواز وازالة صعوباته

=« شوكت الساطي باشا »-

انعم صاحب السمو الامير عبدالله المعظم بلقب باشا على طبيبه الخاص الدكتور شوكت الساطي

=«مدير الصحة في شرق الاردن»-

يبذل الدكتور جميل باشا توتونجي مدير الصحة العام في شرق الاردن عناية كلية في الامور الصحية وقد وجه مؤخرا عنايته الى تعليم عدد كبير من الممرضين والممرضات الذين تفتقر اليهم بلاد الامارة في الظروف العادية واستعدادا للطوارىء

-✻ جريدة الاقدام ✻-

انتقلت الرصيفة جريدة الاقدام اليافية الغراء الى شارع المستقيم وتهيأ لاصدار عددها الممتاز فنهنئ الرصيف الفاضل باستئناف خدماته الوطنية

تغييرات اقتضتها السرعة

تبديل وتعديل في الوزارة الفرنساوية

انقلاب في الوزارة البريطانية

تغيير كلي في القيادة الفرنساوية

تغيير في قيادة الدفاع عن بريطانيا

وقوع هذه التغييرات والتبديلات حال اشتداد الحرب يدعو الى الدهشة يقولون وقع كل لان الراي العام الانجليزي والفرنساوي راى ان الحرب حرب سرعة واستعدادات لم يكن للجيوش بها عهد قبل اليوم

الوف طيارات تنقض من السماء على طرق المواصلات وتعرقل الاعمال الحربية والمدنية وتتلوها دبابات ثقيلة وخفيفة تسير بسرعة البرق حاملة اللهب والنيران تقذفها على الجيوش ويتبعها موجات من المشاة تقذف الى ميادين النار الواحدة تلو الاخرى بلا شفقة ولا رحمة

هذه هي الحرب التي فاجأ بها زعيم المانيا الحلفاء في البلجيك وهولندا وفرنسا فاقتضى التغيير والتبديل في رجال السياسة واختيار الرجال المستعدين ليقابلوا السرعة بمثلها

وقد صاروا يتوقعون في بريطانيا وفرنسا ان يروا جيوشهم عما قريب تقابل الالمان بمثل مفاجآتهم وسرعتهم ولذلك اختارت على ما نعتقد القيادتان الانجليزية والفرنساوية التقليل من اخبار القتال الى ان تتم معدات السرعة ويصير في مقدورهم ان يبثوا بالمدهشات من الاعمال

ولذلك مهما قيل عن اشتداد المعارك الحالية فستشهد عما قريب ساحات القتال ما هو اشد وستروى اراضيها العطشى بدماء الابطال التي تسيل كالانهار وسوف لا تقوى طيور السماء ووحوش الفلاة على اكل عشر معشار جثث الابطال الذين سيصرعهم الحديد والنار

سبب هذا الحرب التنازع بين المانيا من جهة وانجلترا وفرنسا من اخرى على سيادة العالم

والمانيا تعتقد انها لا تؤمن سيادتها الا بتحطيم انجلترا ولذلك عمدت المانيا الى اجتياح شمال النروج بعد ان احتلت على الدنمارك بالتهديد واجتاحت هولندا وشرعت تحارب في البلجيك وشمال فرنسا لتستولي على شواطىء بحر المانش وتتخذها قواعد لطياراتها وغواصاتها وتفصل بين فرنسا وانجلترا

اما انجلترا وفرنسا فغير خاف عليهما هذا ولذلك فهما قد اوقفتا قواهما المادية والحربية والسياسية على هذه الحرب لتقهرا المانيا وتحولا دون تحقيق مطامعها وتحتفظا بما لهما من النفوذ والسيادة ولهذا نعتقد ان هذه الحرب ستكون اشد هولا من حرب سنة ١٩١٤ واعظم خسارة لان الاستعدادات لها اوفر ولان هدف المتقاتلين الجبابرة الصدر او القبر

— النحاس باشا يستعد للطوارىء —

شحن رفعة النحاس باشا قبيل سفره الى الاسكندرية جانبا كبيرا من اثاث منزله الى عزبة (كفر عشمة) بالقرب من شبين الكوم حيث تقيم اسرة اصهاره (آل شعير) وارسل جانبا اخر ليخزن في محلات الموبيليا وبذا اصبحت دار رفعته خالية

وقد رمى رفعته من وراء ذلك الى الاحتياط للطوارىء فاذا جد ما يدعو الى الحيطة انتقل فورا من الثغر الى كفر عشمة ويكون اثاث داره في مأمن من الاخطار

ومن بين ما شحن الى المنوفية (طقم اوبيسون) ثمنه ٨٠٠ جنيه وغرفة مائدة ثمنها ٦٠٠ جنيه وفضيات واشياء اخرى ثمينة «المصور»

الكرمل: ايريد المصور ان يعلن بهذا ان رئيس الوفد يغادر الميدان في ساعة الخطر؟

اينجح الشباب بمصر

— او يقتدي بهم شباب العرب —

استؤنفت حركة الشباب في مصر — حركة اولئك الذين تالفت منهم لجنة الطلبة سنة ١٩٣٥ وطالبوا وزارة نسيم باشا باعادة الدستور وانضم اليهم اليوم شباب من مختلف الاحزاب وعولوا على ان يطرقوا ابواب النحاس وعلي ماهر ومحمد محمود وغيرهم من الزعماء ويطلبوا منهم ان يتفاهموا ويتحدوا ويتعاونوا على مواجهة ما قد تولده الايام في هذا الظرف العصيب

ترى ايقتدي شباب العرب في سوريا والعراق وفلسطين والمملكة العربية واليمن وشرق الاردن ويطالبون ملوك وامراء وزعماء العرب بالاتحاد وتوحيد المساعي والقوات استعدادا لما قد تجيء به الايام من المفاجآت؟

— نفقات الحرب في انجلترا —

يقول اختصاصي في مجلة ايكونومست ان نفقات الحرب في انجلترا تبلغ الان سبعة ملايين جنيه يوميا ولا يبعد ان تبلغ ثمانية ملايين يوميا قبل نهاية العام و ١٠ ملايين يوميا متى دخلت في دورها الحاسم

هذه نفقات دولة انجلترا وحدها فما قولك في نفقات الدول الاخرى المحاربة. وفي ما يدفعه كل فرد من الناس في جميع البلدان زيادة على نفقاته العادية بسبب غلاء الحرب

وما قولك في الدماء الغزيرة التي تراق وفي الشقاء الذي يلحق بالبشرية وفي قيمة الخراب والتدمير اللذين تحدثهما الحرب. فلو جمع هذا المال وانفق على العمران والتحسين اما كان يسعد البشرية بدلا من اشقائها؟

هدى الله الساسة واصحاب الكلمة النافذة ليحرروا انفسهم من نفوذ مثيري الحروب لمنافعهم ومكاسبهم فتنجو البشرية من نفقاتها وشرورها وويلاتها

— حول اذاعة الاخبار —

قال وزير الدعاية البريطاني ان اذاعة الاخبار قد تكلفنا ارواح ابنائنا في ساحة القتال فما من بريطاني مهما بلغ شوقه الى معرفة الاخبار يريد ان يشتريها بدماء ابناء قومه وحلفائه

— مولود لميشال قعوار —

رزق في اواخر الاسبوع الفائت السيد ميشال ناصيف قعوار غلاما اسماه سامي فنرجو للمولود السلامة ونهنئ الوالدين والعائلة بالمولود الجديد

المعارك الجهنمية

المعارك في فرنسا والبلجيك حامية الوطيس والجنود يقاتلون مستميتين . من يتصور حالة الحرب الحاضرة وكيف يهاجم الانسان اخاه الانسان ويصب عليه جام غضبه وانتقامه من الجو والبر والبحر بواسطة آلات اخترعها للهجوم والتقتيل والتدمير والاهلاك تتولاه الدهشة والرعب مما يسمونه علم ومدنية يتمنى العاقل لو بقي الانسان على حالته الفطرية

لو هدى الله الذين اضرموا نار هذه الحرب الى تسوية سلمية لما محيت ممالك وتحطمت تيجان ولما ازهقت ارواح ملايين واشقي ملايين ولما خربت مدن ودمرت قرى ولما أثكلت امهات وترملت نساء وتيتم اطفال ولما انفقت مليارات على ادوات الهلاك ولما ظهرت حقيقة مدنية القرن العشرين . ولكن يظهر ان الحق سبحانه وتعالى ابى الا ان ينتقم من المدنية المادية ليرجع بالعالم عنها لانها تضحي بالارواح والمبادي والاخلاق في سبيل الربح الى المدنية الحقيقية - المدنية الروحية التي تضحي بالاموال وجميع خطام الدنيا من اجل سلامة الارواح وسعادة البشرية وتآخيها

اجارنا الله من شرور الحرب وويلاتها والهم الساسة والقادة الحكمة والرحمة

بين عمر ومعاوية

قدم الخليفة عمر بن الخطاب الشام وعامله عليها معاوية ابن ابي سفيان فتلقاه معاوية في موكب عظيم وكان عمر على حمار هزيل فلم يعرفه وجازه حتى نبه فنزل له . فاعرض عنه عمر وقال ،

— لقد صرت صاحب المواكب وذوو الحاجات تقف على بابك

قال — نعم

فقال — ونعم ايضا؟

فقال معاوية — انني ببلد يكثر فيه جواسيس العدو ولا بد مما يرهبهم من آلة السلطان فان امرتني فعلت وان نهيتني انتهيت

فقال عمر لا امرك ولا انهاك . والله لئن صدقت لقد فعلت فعل اريب . ولئن كذبت فقد اعتذرت عذر اديب

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية الزوق التحتاني من اعمال قضاء صفد بان مصطفى ناصيف العموص توفى منذ ثلاثين سنه عن زوجته وظفه بنت درويش العبد الله وعن اولاده منها احمد وصبحي وحسن وعلي وموسى وظريفه وعن زوجته الثانيه عليا بنت شحاده الحسن وعن اولاده منها حسين وسرحان وابراهيم ثم توفيت وطفه المذكوره عن اولادها المذكورين ثم توفيت عليا المذكوره عن اولادها المذكورين ثم توفي موسى المذكور منذ تسع وعشرين سنه عن زوجته برده وعن ولده منها محمد ثم توفيت برده المذكوره منذ خمس عشره سنه عن ولدها محمد المذكور ثم توفيت صبحه المذكوره عن اولادها عبد المجيد واحمد وفاطمه اولاد حمد فريحه ثم توفي احمد المذكور عن زوجته اثينا بنت مهد محمد الفريح وعن ابنته منها فاطمه وعن شقيقيه حسن وعلي المذكورين ثم توفيت زريفه المذكوره عن بنتها خديجه بنت مصطفى العموص ثم توفيت خديجه المذكوره عن بنتها عبده الحمود ثم توفي سرحان المذكور عن زوجته ازهيه الحسين مندبلي وعن بنتيه منها ضمده ووضحه وعن شقيقيه حسين وابراهيم المذكورين ثم توفي محمد بن موسى عن زوجته فاطمه القاسم المحمود وعن ولده منها موسى لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثه فليراجع المحكمة المشار اليها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

تحريرا في ٢٣ — ٥ — ١٩٤٠ القاضي الشرعي لتسوية الاراضي

الوطن فوق الجميع

كلمة الدكتور محمد حسين هيكل باشا المصريين التي يجب ان يقتدي بها جميع زعماء العرب :

اريد ان اقول للزعماء : ايها الزعماء ان الموقف ادق من ان تنصحوا واحرج من ان تضيعوا فيه الوقت . وتشغلوا البلاد بالخلاف والخصومات . واذا كنتم لا تعرفون واجبكم نحو بلادكم . فمن العبث ان يحاول احد تنبيهكم . ونصحكم . ومطالبتكم بالتعاون في هذه الظروف العصيبة . التي ينظر فيها كل شعب الى قادته وزعمائه ليسيروا بسفينته في طريق السلامة والخير العام . مضحين في سبيل ذلك بآرائهم ومطامعهم السياسية . ومجتمعين على كلمة سواء بينهم . وعلى مبدأ واحد لاخلاف فيه . وهو :

(الوطن فوق الجميع)

نعم . الوطن فوق الاحزاب . وفوق سائر الهيئات والاشخاص . وهذا المبدأ هو الذي يجب ان يكون دستور الاحزاب والزعماء في جميع الاوقات . وفي هذا الوقت الدقيق بنوع خاص

مدارس معارف فلسطين

بمناسبة قرب انتهاء السنة المدرسية نود ان نقول كلمة لادارة معارف فلسطين المحترمة وهي :

ان المدارس في فلسطين قليلة ويجب ان يزاد عددها وتعمم في القرى . والمدارس الموجودة في المدن والقرى اغلبها ضيقة لا تفي بربع حاجة البلاد

هذا واننا بهذه المناسبة نريد ان نوجه انظار المديرين في ادارة المعارف الى ان طريقة التعليم المتبعة تفتقر الى تعديل فالطريقة المالوفة تدرج الطالب وتعده للتعليم العالي والذين يستطيعون ان يتابعوا تعليم اولادهم ويعلموهم تعليما عاليا قليلون ولذلك فمدارس المعارف وغيرها تجتاز بالطالب بعض الطريق وتتخلى عنه فيقف حيث هو عاجزا عن الانتفاع بعلمه ومترفعا عن الرجوع الى زراعته او عن تعلم صناعة . فكأني بمدارسنا في فلسطين تخرج الاجيال ليكونوا عاطلين ولذلك يرجى ان يدرس موضوع التعليم درسا وافيا وان يبحث موضوع تعليم الطلبة اصول الزراعة الاولية وتمرينهم عليها وتحبيبهم بها ليخرجوا مزارعين متعلمين . وان يدرس موضوع ادخال تعليم الصناعات ومبادي التجارة والاقتصاد في برامج التعليم لتخرج المدارس طلبة زراعيين وصناع واصحاب دكاكين

ويحسن ان لا يربى في الاولاد الميل الى الاستخدام والعيشة والاتكالية فنحن بحاجة الى زراع وعمال وصناع وتجار اكثر منا الى موظفين

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية الزوق التحتاني من اعمال قضاء صفد بان محمد مصطفى العموص توفي منذ اربعين سنه عن زوجته عيشه بنت ارميض القاسم وعن ولده منها يوسف ثم توفيت عيشه المذكوره منذ ثلاثين سنه عن ولدها يوسف المذكور ثم توفي يوسف المذكور منذ عشر سنوات عن زوجته فاطمه بنت ناصر المصري وعن اولاده منها عيشه وعبد الحسين وعبد الحسن وعبد الكريم وزينب لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثه فليراجع المحكمة المشار اليها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر تحريرا في ٢٣—٥—٩٤٠

القاضي الشرعي لتسوية الاراضي

اين الوصية

رواية مقتبسة من قصة واقعية

تابع ما قبله «٩»

— ※الحلم※ —

ما كاد احمد الباني يتم قراءة التقارير حتى فتح الباب ودخلت الى الغرفة فتاة في عمر الورد وجماله طويلة القامة بادية النحول على وجهها مسحة من الكآبة فتقدمت الى احمد مادة يديها وقالت له في دلال الولد الذي يعرف عظيم منزلته في قلب والده

= كأني بك يا ابي نسيت ما وعدتني به ؟

= لا اذكر باني وعدتك بشيء يا نهاد

— اوه يا ابي انك كثير النسيان وهذا يضايقني جدا الم تعدني ان نذهب معا الى نزهة قصيرة ثم نعود لنقضي السهرة في دار السينما بعد ان نمر على خالتي ونأخذها واولادها معنا ؟

— اجل اجل تذكرت الان ولكن ..

— ولكن ماذا ؟ لقد سئمت نفسي عيشة الوحدة . انا دائما وحدي وانت دائم العمل والانشغال البال كما انك شديد الوطأة فلا تدعني اخرج وحدي وكثيرا ما اقضي بضعة ايام لا ارى الا وجوه الخدم . آه لو كان لي ام ..

فانفطر قلب احمد للهجة ابنته ولتمنيها الاخير ونهض وضمها الى صدره وقال

= لا تبتأسي يا ابنتي فسأقوم بكل ما تريدين مهما كلفني الامر انني منهمك جدا يا نهاد ولكن لا بأس فسأرجئ كل شيء الى ما بعد القيام بما وعدتك به فاذهبي واعدي نفسك للخروج ومري باحضار السيارة

قفزت نهاد وخرجت فرحة وقام احمد الى غرفته واصلح من شأنه وبعد قليل جلست الفتاة الى يمين والدها في سيارة فخمة مرتدية ثوبا ثمينا ومتبرقعة ببرقع شفاف زاد في جمال وجهها وبهائه فانسابت السيارة بهما في طريق خلوية يحف بها من الجانبين اشجار السرو ومن ورائها الحدائق الغناء تفوح منها روائح الازهار المنعشة والفتاة صامتة مسترسلة في تخيلاتها الشعرية والاب صامت ومسترسل في مهامه

التفت احمد بغتة الى ابنته فرآها تحدق في ذهول الى الطريق وقد بدا في عينيها الواسعتين الجميلتين دموع تكاد تنهمر على خديها فجزعت نفسه ومد يده وقبض على يدها في لطف وقال

= ما بالك يا نهاد ؟ وفيم تفكرين ولم هذه الكآبة ؟

فانتبهت الفتاة وقالت

— ابي اني خائفة ؟

— ومما انت خائفة

فاطرقت الفتاة قليلا واردفت

= لا تهزأ يا ابي بي اذا قلت لك بانني حلمت حلما ازعجني وقض مضجعي طوال الليلة الماضية

فضحك احمد ضحكة مغتصبة وقال وهو يربت على كتف ابنته

= هيا قصي علي حلمك لاقوم بتفسيره

— رايت يا ابي نفسي امشي وحيدة في برية تربتها سوداء موحشة واسراب الغراب تحوم فوق راسي وكانها تريد اختطافي وعلى حين غرة رايتك وتبعتك اخر تمشيان في سرعة الى ان بلغتما حفرة هائلة تغمرها مياه عكرة قذرة فوقفتما عند حافتها قليلا تتحدثان وانا انظر اليكما من بعيد ولم اشعر الا ويدا سوداء كأنها قطعة من حجر الصوان تدفع بكليكما الى الحفرة وشعرت ان الارض انشقت من تحت قدمي فصرخت صرخة داوية واستيقظت من نومي مذعورة هالعة القلب . هذا ما رايته يا ابي واخشى ان يكون حلمي نذير شؤم

فاصفر وجه احمد وارتعدت فرائصه ولكنه تجاوز جزعه حتى لا يزيد في بلبال ابنته وقال وهو يمر بيده على جبينها الوضاح

= لا ريب عندي انك نمت واعصابك متهيجة فرأيت ما رايت من اضغاث احلام فاطمئني يا ولدي ولا تستسلمي الى التخيلات المفزعة وسأتشاور الليلة مع خالتك لنتولى امر الترفيه عنك باستصحابك الى بيوت صديقاتك ومعارفك لترفهي عن نفسك ولا تعاودك مثل هذه الاحلام التي هي غالبا وليدة الوحدة والكآبة

فاطمأن بال الفتاة نوعا اما بال الوالد فلم يطمئن بل زاد هذا الحلم في بلباله ولم يصح من تأملاته الا والسائق يسأله الى اين يريد ان ينتهي في تجواله . فنظر احمد بك فرأى نفسه امام حديقة عمومية غناء فامر السائق بالوقوف وتأبط ذراع ابنته ودخلا الى الحديقة لتناول المرطبات وما كادا يستقران في مكانيهما ويطلبان من الخادم ما يريدان حتى دخل عليهما سائق سيارتهما مسرعا وقال في لهفة

— مولاي لحق بنا البواب بعد ان طاف البلد باحثا عنا

ماذا يبتغي ادعه الي حالا

— دخل الخادم مسرعا يحمل برقية مستعجلة

فض احمد بك البرقية وهو يستعيذ بالشيطان فاذا فيها هذه العبارة من وكيله في الجزيرة

(امور مفاجئة احضروا حالا)

حار احمد بك في امره ونظر الى ابنته فراها تنظر اليه متسائلة فقال لها

(يتبع) ساذج

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار = حيفا